إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء

Assigning teaching of the primary grades to female teachers point of view of parents from the

إعداد

أنوار بنت تركي بن عبد العزيز اليوسف

Anwar Turki Al Yousef

كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.335542

استلام البحث ٢٥ / ١٠ /٢٠٢٣

قبول النشر ١٤ / ١١ /٢٠٢٣

اليوسف، أنوار بنت تركي بن عبد العزيز (٢٠٢٤). إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) يناير، ٨٣ – ١٠٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجهة نظر الآباء حول إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات ،واتبع البحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من آباء الطلبة الذكور في الصفوف الأولية ممن يدرسهم معلمات للفصل الدراسي الأول من عام (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م)في مدينة الاحساء، تم اختيارهم بأسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة وبلغ عددهم(١٥٢)أب، وأظهرت نتائج الدراسة أن : درجت تقبل الآباء للمعلمة بدلًا من المعلم جاءت بدرجة متوسطة بشكل كلي ولم تأتي بدرجة كبيرة فالآباء لم يظهروا حماس عالي تجاه إسناد تعليم "البنين "للمعلمة في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن درجة مخاوف الآباء تجاه إسناد تعليم البنين للمعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة كبيرة وعالية، وأوصى البحث بالاهتمام بالتوسع البحثي في مجال إسناد تدريس الطفولة المبكرة (بنين) للمعلمات، و فصل البنين عن البنات في المبنى المدرسي لتصبح مدارس الطفولة المبكرة فقط للبنين مع تأنيث الهيئة الإدارية والتعليمية وذلك لمنع حدوث أي مخاطر او تأثيرات سلبية.

الكلمات المفتاحية: تأنيث التعليم، الطفولة المبكرة، دمج الصفوف الأولية.

Abstract

The current study aimed to reveal the parents' point of view about assigning teaching primary grades to female teachers, and the research followed the descriptive survey approach, and to achieve the objectives of the research, the questionnaire was adopted as a tool for data collection, and the study population consisted of parents of male students in the primary grades who are taught by teachers for the first semester of the year (2023/2024 AD) in the city of Al-Ahsa, they were selected using the sample method (available), where an electronic link was made and circulated to the target group, and their number reached (152) father, and the results of the study showed that: Parents did not show high enthusiasm towards assigning the education of "boys" to the teacher in early childhood, and that the degree of parents' fears about assigning boys' education to teachers in early childhood is large and high, and the research

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

recommended attention to research expansion in the field of assigning early childhood teaching (boys) to female teachers, and separating boys from girls in the school building to become early childhood schools only for boys with the feminization of the body Administrative and educational in order to prevent any risks or negative effects.

Keywords: Feminization of education, early childhood, integration of primary grades

المقدمة:

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة الكثير من التغيرات على مختلف الأصعدة وفي مختلف المجالات وذلك سعيًا لتحقيق رؤية(٢٠٣٠)،والتي من أبرز محاورها التعليم فلقد اعتنت كثيرًا بهذا المجال كونه اهم الأسباب التي تبنى عليه الأمم وكون وزارة التعليم تتيح للإنسان التعلم بطريقة منظمة وتهتم بجميع جوانبه حيث يبدأ التعليم بالإنسان وخبراته ومهاراته وينتهي بالمستقبل المجتمعي، وحرصًا وتشريفًا من قادة المملكة العربية السعودية فلقد أولت عظيم الاهتمام بالتعليم وتطويره، فلقد تعهدت رؤية المملكة(٢٠٣٠) بأن يتلقى كل طفل التعليم الجيد في كل مكان كان على حد سواء.

حيث سلطة الضوء على مرحلة الطفولة المبكرة نظرًا لأهميتها واقرارًا بأنها اللبنة الأولى التي يبنى عليها الكثير من الأمور، ومن منطلق الرؤية واهتمامها بالطفل عملت وزارة التعليم جاهدة في تطوير أنظمتها ومناهجها وخاصة ما يتعلق بالمرحلة العمرية(٣-٩) سنوات ولقد أسفرت عن أهمية هذه المرحلة كونها مرحلة تكوينية وسعيًا لتحقيق الأهداف ومواكبة الرؤية والسير بخطوات تدريجية وثابته وبناء على ذلك أطلقت وزارة التعليم قرار الدمج للصفوف الأولية.

كما جاء في الدليل التنظيمي للوزارة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم(٥١١) بتاريخ٩-٢-١٤٤٠ه، ولقد بلغ عدد مدارس الطفولة المبكرة لعام١٤٤٠(٢٤)مدرسة، وقفز مجموع المدارس التي افتتحت خلال عامين إلى(٤٨)مدرسة، لتشكل نسبة مدارس الطفولة المبكرة لعام ١٤٤٤(٧١%)

(إدارة تعليم الطفولة المبكرة،١٤٤٤ه).

ويعود سبب إسناد تعليم الصفوف الأولية للمعلمة بدلًا من المعلم إلى بعض الدراسات التي أجرتها وزارة التعليم على نتائج الطلاب السعوديين في الامتحانات العالمية تيمز٢٠١٩،حيث سجلت تقدم كبير في جميع المؤشرات مقارنة بنتائج دورة ٢٠١٥، وأشارت نتائج المملكة في الدراسة إلى الأثر الكبير لبرامج الطفولة المبكرة، حيث تفوّق الطلبة الذين درسوا في برامج الطفولة المبكرة في جميع مجالات

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

الاختبار، وأكدت وزارة التعليم عن استمرارها في دعم السياسات والمشروعات والبرامج التي ستسهم في تحقيق المزيد من النجاحات للتحسّن مستقبلاً في الاختبارات الدولية(وزارة التعليم، ١٤٤٢).

وعلى الرغم من أن عملية إسناد تدريس البنين في الطفولة المبكرة للمعلمات ودمجهم في مدارس البنات اصبح واقعًا معاشًا، ووجدت لها مكان في داخل النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية،الا أن يبدو هذا القرار أثار جدلًا واسعًا في الأوساط المختلفة بالمملكة العربية السعودية كون التعليم يحظى بأهمية قصوى لدى كافة أفراد المجتمع، فلقد أدى عدم تقبل بعض الآباء لهذا القرار الى تكدس الأطفال في المدارس المنفصلة وقد يرجع عدم تقبل بعض الآباء لمثل هذا القرار الى عادات اجتماعية بحته ومخاوف مستقبلية على الإرث المجتمعي وسمات الشخصية لدى الأطفال البنين أيضا تخوف الآباء على بناتهم من الاعتداء بشتى انواعه من قبل البنين بالإضافة الى أن مثل هذه القرارات زادت الفرص الوظيفية للنساء من جانب ولكنها حدت من الفرص الوظيفية للرجال من جانب آخر(اند بندت عربية، ٢٠٢٢).

إذ أن مدارس الدمج تسير نحو التوسع بالمقابل تم إغلاق عدد من مدارس البنين ومن المؤمل علاج بعض الآثار الجانبية الناتجة عن هذا القرار حتى يتم حصد ثمار هذه المرحلة في ظل تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) (الجزيرة،٢٠١٩).

مشكلة البحث:

انطلاقًا من التغيرات التي تحدث بشكل متسارع لمواكبة وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠)،والتي تشكل العملية التعليمية أحد محاورها الرئيسة حيث ركزت على مرحلة الطفولة المبكرة، وتعني دمج مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية معًا وإسناد تعليم الصفوف الأولية بنين للمعلمات بدلًا من المعلمين، بحيث تتكون المدرسة من صفوف للبنات وصفوف للبنين والقائم على العملية التعليمية هي المعلمة. ولقد تعدد وجهات نظر الآباء حول هذا القرار،مابين مؤيد ومعارض في داخل المجتمع السعودي وخاصتًا أن المجتمع السعودي يحرص على التنشئة المتحفظة منذ الصغر، بالإضافة الى أن تطبيق القرار بشكل سريع لم يعطي الفرصة الكافية للآباء للتعرف على مضمون القرار وجوانبه وأهدافه.

ولقد أوضحت بعض الدراسات وجود آراء مختلفة نحو تأنيث التعليم في المرحلة الأبتدائية،سواء كانت آراء إيجابية أو سلبية حيث أوضحت دراسة Kok(٢٠٢٠)"أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية حيث أوضحت هذه الدراسة الأثر الإيجابي لتأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية وأن الطلاب يكونوا أكثر إيجابية مع المعلمات مقارنة بالمعلمين كما أن وجود معلمة مع الطلاب يساعد في عملية التكيف الاجتماعي".

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وأوضحت دراسة Bae(٢٠٢٠)"الأثر السلبي لتأنيث التعليم في المرحلة الأبتدائية،من خلال مدى تأثر سلوك الطلاب الذكور باختلاف جنس المعلم في المدارس المؤنثة في المرحلة الابتدائية حيث أوضحت أن تأثير أسلوب المعلمة على الأبناء يعد شيء سلبيًا، لأن الطالب يتحدث بعد ذلك بأسلوب نسائي وهذا لا يليق اجتماعيًا". وفي ظل التوسع في مدارس الطفولة المبكرة التي تعمل عليه وزارة التعليم جاهدة، جاء هذا البحث الذي تتمثل مشكلته في اختلاف وجهات نظر الآباء حول إسناد تعليم طلاب الصفوف الأولية للمعلمات ودرجة معرفتهم بهذا القرار، وماهي الأسباب التي تكمن وراء الرفض من قبل بعض الآباء.

ومن هنا تتضح مشكلة البحث في السؤال التالي: ما وجهة نظر الآباء حول إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات؟

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

١. مادرجة تقبل الأب للمعلمة بدلًا من المعلم؟
٢. الأسباب تخوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء؟
٣. مادرجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات؟
٤. ما الفروق الدالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأفراد عينة الدراسة حول وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات تبعا لمتغير المستوى التعليمي للآباء؟

يهدف البحث الى الكشف عن:

١. درجة تقبل الأب لإسناد تدريس الصفوف الأولية(بنين) للمعلمات بدلًا من المعلمين.
٢. أسباب تخوف الآباء من إسناد تدريس الطلاب في الصفوف الأولية للمعلمات.
٣. درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات.
٤. الفرق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعًا للمستوى التعليمي.

أهمية البحث:

١- يكتسب البحث أهميته في أنه يحاول تثقيف المجتمع بأهمية إسناد مرحلة الطفولة المبكرة للمعلمة والسعي إلى تحقيق رؤية(٢٠٣٠)في الرقي بالتعليم المبكر.
٢- يقدم البحث الدعم لوزارة التعليم في إعداد قادة المستقبل وفق أسس تربوية سليمة.
٣- قد يساعد البحث وزارة التعليم في الوقوف على مشاكل قرار الدمج ومعرفة أسبابها الحقيقية وبالتالي تقديم العلاج.

حدود البحث:

طُبق البحث على مدارس الطفولة المبكرة بمدينة الأحساء واقتصر البحث على مناقشة وجهة نظر الآباء تجاه اسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات وتم تطبيق

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

البحث خلال العام الدراسي(١٤٤٥ه)،واقتصر البحث على الآباء ومعلمات طلاب الصفوف الأولية.

مصطلحات البحث:

المقصود بإسناد تدريس الطفولة المبكرة للمعلمة هو: تدريس الطلاب في مدرسة البنات وإسناد تدريسهم للمعلمات مع الاستقلالية بين فصول البنين والبنات ،والأنشطة، والمرافق وهي تلك المرحلة العمرية الممتدة من عمر (٣-٩) سنوات وتشكل هذه المرحلة حجر الأساس لتكوين شخصية الطفل وتنمية جميع مهاراته (وزارة التعليم، دليل الطفولة المبكرة،١٤٤٠).

الإطار النظري:

المحور الأول: نشأة نظام إسناد تدريس الطفولة المبكرة للمعلمة بالمملكة العربية السعودية:

عند الحديث عن نظام تأنيث التعليم في المملكة العربية السعودية، فقد تم تطبيق تأنيث، التدريس للطلاب في المدارس الأهلية منذ ٢٠عاماً، لكن لم تصطبغ هذه النوعية من التدريس بالطابع الرسمي إلا بعد السماح بتدريس المعلمات للطلاب الذكور في الصفوف الأولية في مدارس التعليم الحكومي بشرط عزل فصول الطالبات عن فصول الذكور، وتم ذلك من خلال العمل على إسناد تدريس الطلاب في الصفوف الأولية إلى المعلمات في المدارس الحكومية، وضمه إلى مشروع التوسع في رياض الأطفال والصفوف الأولية.

وحتى لا نذهب بعيداً تجربة التأنيث في التعليم الابتدائي ليست بالأمر الحديث، فثمة الكثير من التجارب الناجحة التي تم تطبيقها في المجتمع السعودي، التي لم تقم على اجتهادات فردية. فعلى سبيل المثال أجرت مدارس جامعة الملك فهد بمدينة الظهران، دراسة بحثية أكدت من خلالها أن تجربة تدريس المعلمات للصفوف الأولية أعطت جوانب إيجابية عدة مما دعا مدارس الجامعة إلى الاستمرار في تطبيقيها لفترة امتدت لأكثر من ٢٠ عاماً، وحددت الدراسة أهم الجوانب الإيجابية للتجربة، التي برزت في تعزيز القدرات المهارية، إذ أكدت أن الطلاب الذين قام على تعليمهم إناث هم أسرع استجابة في تطوير مهاراتهم من بقية الطلاب.

وهذا يعني أهمية وضرورة الاستفادة من تلك التجارب ومن إيجابياتها، والسعي تدريجياً في تطبيقها وتهيئة المنشئات التعليمية لذلك، وأن إقرار مثل هذه الخطوة وتطبيقها ليس هدفاً بحد ذاته بقدر ما هو وسيلة، لمسايرة النظم التعليمية والتربوية الصحيحة والمتقدمة (زهد،٢٠١٧).

المحور الثاني: مبادرات ومشاريع المملكة تجاه الطفولة المبكرة وإعداد معلمات هذه المرحلة:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أ/إنشاء مركز دراسات الطفولة بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية:

يمثل مركز دراسات الطفولة أحد المعامل المركزية، التابعة لقسم دراسات الطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز، حيث تم إسناد الإشراف لقسم دراسات الطفولة بقسم الاقتصاد المنزلي، على حضانة وروضة جامعة الملك عبد العزيز، للعام الجامعي ١٤٣٠ه وتم اعتماده كمعمل يتبع منظومة الأعمال والمعرفة، بمسمى مركز الطفولة بتاريخ ١٤٣٠/٦/٦ه.

رؤية المركز: مركز تطبيقي وبحثي وتدريبي نقود به العالم بأطفالنا رواد المستقبل.

رسالة المركز: يقدم المركز الخدمات التعليمية والتربوية للأطفال العاديين في الست السنوات الأولى بالإضافة الى الدعم المعنوي والتثقيفي لأولياء أمور الأطفال من خلال الاتصال الدوري والمباشر، والدورات التأهيلية للتعامل مع احتياجات الأطفال ويتم تقديم الخدمات من خلال فريق متخصص من معلمات رياض الأطفال ، مؤهلان ومدربات تحت إشراف لجنة أكاديمية، من قسم دراسات الطفولة المبكرة، بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يتكون المركز من ثلاث مكونات:

أولًا المركز التطبيقي: المكون من الروضة وجميع فصولها ، تقبل العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من مرحلة الرضع والفطام ومستوى ثاني والتمهيدي حتى الانتقال للمدرسة.

ثانيًا المركز التدريبي: يقوم بتدريب طالبات قسم الطفولة ، وطالبات الدراسات العليا واخصائيات مرتبط مجالهن بالطفولة (التمريض،التغذية،علاج نطق وسمع، علم اجتماع، علم نفس).

ثالثًا مركز أبحاث: تقديم دعم بحثي تطبيقي لما يخص الطفولة من جميع التخصصات المختلفة وتطوير مجال الطفولة من جميع الجهات مع توفير جميع الإمكانيات اللازمة لذلك (الموقع الرسمي لجامعة الملك عبد العزيز،٢٠١٨).

المبادرات:

١- تطوير رياض الأطفال والتوسع في خدماتها لتشمل جميع مناطق المملكة .
٢- ادرة الطفولة المبكرة "المكاسب السريعة" التي تستفيد من الموارد المادية والبشر ية والمالية في تحقيق رفع نسبة الالتحاق في الصفوفالأولية من خلال إسناد تدري س البنين والبنات للمعلمات مع بداية ١٤٤١هـ (وزارة التعليم، ٢٠١٨) .

المشاريع:

١- تأسيس قناة تلفزيونية تختص بفئة الأطفال لدعم توجهات وزارة التعليم.
٢- مراجعة وتطوير اللوائح والأنظمة الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة.
٣- تعزيز ورفع مهارات التربويات في الطفولة المبكرة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤- معايير التعلم المبكر النمائية للمرحلة العمرية من عمر (٣-٦) سنوات في المملكة حيث تساعد هذه المعايير المؤسسات ذات العلاقة لتربية الطف ل على إدراك التوقعات تجاه معرفة الطفل(وزارة التعليم، ٢٠١٨) .

دور المملكة في إعداد معلمات الطفولة المبكرة :

اهتمت المملكة العربية السعودية في مرحلة الطفولة المبكرة اهتمامًا كبيرا و كان ذلك جليًا باستقطاب المنتدى الدولي السادس في التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، ونظراً لأهمية تلك المرحلة وتأثيرها على السنوات التعليمية القادمة، حرصة المملكة العربية السعودية على اعداد معلمات ذوات كفاءة عالية وذلك من خلال وضع معايير تهدف الى قياس مستوى ادائهن،ومخرجات تنعكس على مهاراتهن المكتسبة وهنا عرض لأهم المهارات المطلوبة لإعداد معلمات الطفولة المبكرة والتي اتفق عليها بعض دول العالم المتقدمة.

١/أهمية إلمام المعلمة بالمعرفة التي تؤهلها لتكون معلمة لهذه المرحلة.
٢/القدرة على التقويم الفعال.
٣/القدرة على إقامة شراكة مع الأسرة.
٤/الوعي بأهمية البيئة التعليمية الآمنة.
٥/الإحاطة بالتكنلوجيا في التعليم.
٦/التمركز حول التعلم (وزارة التعليم، ٢٠١٨) .

إيجابيات وسلبيات إسناد تدريس الطفولة المبكرة للمعلمة:

الإيجابيات:

تؤدي الطرق والأساليب التي يتربى بها الطالب دوراً هاماً في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي، أو بعبارة أخرى على تكوين شخصيته فإذا كانت هذه الطرق والأساليب تقوم على استثارة مشاعر الخوف وانعدام الأمن في نفوس الطلاب، مما يترتب عليه تعرضه للاضطراب النفسي، والتأخر في نواحي النمو المختلفة ،بما يؤثر دون شك في صحتهم النفسية، وفي مستقبل حياتهم، فإن أساليب التعامل مع الطلاب في المرحلة الابتدائية تحظى بأهمية كبيرة. فكلما كانت هذه الأساليب سليمة وصحيحة أدى ذلك لتحقيق النمو الشامل المتكامل

وتتميز المعلمة بأنها قادرة على التعامل مع الطلاب بأساليب مناسبة من خلال:

١/ قدرتها على توفير المعاملة المبنية على روح الأمومة والتنشئة المكملة للتربية في الأسرة، مما يجنب الطالب صدمات الانفصال عن الأسرة الى جو مختلف.
٢/ أنها أكثر حناناً وعطفاً ولیناً في معاملة الطلاب.
٣/صبورة ولها القدرة على فهم الطالب.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤/ تهتم مشاعر الطالب وتعطيه قدر من الحرية الشخصية، مما يسمح له بالتعبير، عن نفسه ومشاعره وانفعالاته.
٥/قادرة على نقل الطفل من مرحلة الاعتماد على الآخرين الى مرحلة الاستقلال.
٦/سهولة التواصل مع الأمهات في أي وقت والاستفسار والاطمئنان على أبنائهم ومناقشة مشاكلهم.
٧/أن أهم الجوانب الإيجابية لتأنيث مرحلة الطفولة المبكرة هي تعزيز القدرات المهارية فالطلاب الذين يقوم على تدريسهم إناث هم أسرع في تطوير استجاباتهم عن بقية الطلاب(العنزي ،٢٠٢١).

السلبيات:

١/ عدم قدرة المعلمة بأن تكون قدوة فعالة للطلاب الذين يحتاجون الى معلم يحتذون به ويحترمونه.
٢/ عدم امتلاك المعلمة للخشونة المطلوبة للسيطرة على الطلاب حيث أن صرامة المعلم أكثر فائدة أحيانا من حنان المعلمة وعطفها(عباس،٢٠٠٥).
٣/سلوكيات الشغب في الطابور وأثناء الرحلات والأنشطة واقامة المحاضرات التي يصدرها الطلاب قد يتعذر على المعلمة السيطرة عليها وضبطهم(العنزي ،٢٠٢١).
٤/قد يتعذر على المعلمة الحضور كل يوم، وكثرة تغيبها عن المدرسة وذلك لأن معظم المعلمات أمهات في بيوتهم.

الدراسات السابقة

التأييد والاتجاهات والآراء حول تأنيث التدريس:

دراسة العنزي(٢٠٢١)، التي هدفت الى معرفة مدى تأييد أولياء الأمور لإسناد تدريس الطلبة في المرحلة الابتدائية للمعلمات، والتعرف على اتجاهات أولياء الأمور حول إيجابيات وسلبيات إسناد تدريس الطلبة في المرحلة الابتدائية للمعلمات، ومعرفة السيناريوهات المقترحة من قبل أولياء الأمور لنجاح إسناد الطلبة في المرحلة الابتدائية للمعلمات، وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من مواطني مدينة الرياض بلغ عددها(٣٨٤)

وتم جمع البيانات بواسطة الأستبانة،وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة أهمها: أن غالبية العينة يؤيدون إسناد تدريس الطلبة للمعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة ، وتم التوصل أيضًا الى أهم الإيجابيات والسلبيات لموضوع الدراسة.

ومنها دراسة الظفيري(٢٠٠٤)، التي هدفت الى معرفة اتجاهات مديري المدارس والموجهين والعلمين نحو تأنيث المعلمين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي، من ، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الاستبانة، التي تم تطبيقها على عينة تكونت من (٢٢٢)موجه ومدير مدرسة ومعلم، بالكويت، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن لا توجد فروق ذات

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند المجال النفسي والمجال الاجتماعي وكانت هناك فروقات دالة احصائيًا عند المجال الأكاديمي والمجال الأخلاقي لصالح فئة المؤهل العلمي (أعلى من البكالوريوس).

ودراسة بول(٢٠١٩)، التي هدفت الى التعرف على درجة تقبل تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في منطقة فلوريدا، تم استخدام المنهج الوصفي، وجمع البيانات باستخدام الاستبانة، وبلغ عدد العينة (٥١)مدير ومديرة، و(١٢٣) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المدراء والمديرات لدرجة تقبل تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية للذكور في منطقة فلوريدا تعزى الى متغير الجنس، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة.

ودراسة اللميع(٢٠٠٣)،وهدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي الجديد في ظل قرار تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وذلك من خلال معرفة

آراء المعلمات بصورة عامة والتعرف على الاختلاف في آرائهن في السلم التعليمي الجديد، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ،وتم اخذ عينة عشوائية قوامها (٦٥٠) معلمة واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على الاستبانة، وتوصلت الى نتائج أهمها الى ضرورة مراجعة قرار تعميم تأنيث الهيئة التدريسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

إسناد تدريس البنين للمعلمات:

كما اهتمت دراسات أخرى بمعرفة أثر تأنيث التعليم وإسناد هذه المرحلة للمعلمات ومنها دراسة الغامدي والزهراني (٢٠١٤)، والتي هدفت الى معرفة الآثار السلوكية المترتبة على دمج الطلاب والطالبات في الصفوف الأولية من منظور التربية الإسلامية، من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور حيث تم اختيار عينة عشوائية منهم، وتم توظيف الاستبيان لجمع البيانات، كما بينت النتائج أن الاثار

المرتبطة بالجانب الاجتماعي ،جاءت بدرجة عالية ثم تلتها الآثار المتعلقة بالجانب الأخلاقي، ثم بعد ذلك الاثار المرتبطة بالجانب النفسي وفي المرتبة الأخيرة جاءت الآثار المتعلقة بالجانب التعليمي، وقد أوصت الدراسة على أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول قضية الدمج من أجل تقييم التجربة ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها.

ودراسة باي(٢٠٢٠)، التي هدفت الى التعرف على درجة تأثر سلوك الطلاب الذكور باختلاف جنس المعلم في كوريا الشمالية، وأيضًا التعرف على الانماط السلوكية التي تمارسها المعلمة مع الطلبة الذكور، والتعرف على الصعوبات

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التي تواجه المعلمات خلال تدريس الطلبة الذكور تم استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والاستبانة، وتكونت العينة من طلبة الصف الثالث الابتدائي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: وجود تجانس كبير بين المعلمين والمعلمات في تجانس أنماط السلوك(التسامح-التوجيه-الشرح – التهديد)، واجهت المعلمات صعوبات منها الحركة الزائدة وإثارة الضوضاء و الإهمال في الواجبات المنزلية.

وأيضًا دراسة بام قار تنر(٢٠٢٠)، التي هدفت الى تأثير تأنيث هيئة التدريس على تحصيل وشخصية وسلوك الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية بموسكو، استخدم المنهج الوصفي، وتم اعتماد الاستبيان في جمع البيانات، وتكونت العينة من طلاب الصف الخامس من ١٢مدرسة ومعلماتهم، ومعلمين الصف الخامس والسادس الابتدائي ولقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية، ولقد توصلت الدراسة الى: نتائج تشتمل على الاثار الإيجابية والسلبية لتأنيث الهيئة التعليمية للمرحلة الابتدائية.

التعليق على الدراسات السابقة:

وفي ضوء العرض السابق للدراسات التي تناولت ما يخص موضوع البحث، يتضح أن للموضوع أهمية كبيرة في الأوساط والثقافات المختلفة العربية والأجنبية منها، ومن خلالها أيضًا يتضح بأن موضوع البحث من المواضيع المثيرة للجدل والتي تختلف الآراء من حوله، ولقد اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في المنهج المتبع ونوع الأداة.

واتفقت دراسة العنزي(٢٠٢١) مع البحث الحالي في الهدف وهو معرفة اتجاهات أولياء الأمور واختلف البحث مع دراسات المحور الثاني من ناحية الهدف وهو معرفة أثر التأنيث على مختلف المجالات السلوكية والمعرفية والاجتماعية والخلقية. ومن الملاحظ أنه، لم يتم التعرف على درجة معرفة ووعي الآباء عن اسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات ودرجة تأييد الآباء له والأسباب الكامنة التي أدت الى رفض الآباء ، وهذا ما يسعى اليه البحث الحالي ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث

تحديد منهجيته وإعداد أداة البحث.

منهجية البحث وإجراءاتها.

منهج البحث:

للتعرف على وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كميا وكيفًا.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مجتمع وعينة البحث:

المجتمع

تكون مجتمع الدراسة من أولياء اباء الطلبة الذكور في الصفوف الأولية ممن يدرسهم معلمات للفصل الدراسي الثالث من عام (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م). في مدينة الاحساء.

العينة

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) اب طالب صفوف أولية من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة البحث.
- **عينة البحث الأساسية :** استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (اباء الطلاب الذكور في الصفوف الاولية) وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٥٢) أب، والشكل (١) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير المستوى التعليمي للأب والعمر.

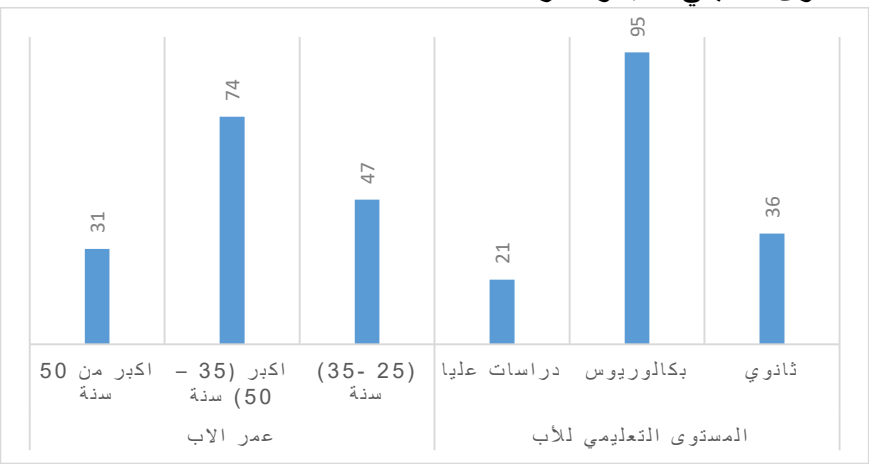

شكل (١): توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات

أداة البحث:

استخدم في البحث الحالي الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان للكشف عن وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالإباء، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، العمر).
٣. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (٢٥) فقرة، موزعة على (٣) محاور وفق سلم التقدير الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٣-١) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١) محاور استبيان وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم.	10
٢	المحور الثاني: مخاوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء..	8
٣	المحور الثالث: درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات.	7
	اجمالي عدد الفقرات	**25**

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:

الصدق الظاهري (المحكمين): تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٦) محكمين، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف او تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) اب طالب من طلبة الصفوف الأولية ممن تدرسهم معلمات وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، والجدول (٣-٢) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له .

م	المحور – الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم.			
١.	قرار إسناد تدريس البنين للمعلمات موفق وسوف نرى اثره مستقبلا.	.582**	.007
٢.	إسناد الطفولة المبكرة للمعلمة يساهم على نشأة الفرد على احترام الجنس الآخر وتقديره.	.774**	.000
٣.	أثق بأن المعلمة تهتم بجودة التعليم أكثر من المعلم.	.685**	.001
٤.	وجود المعلمة لتدريس أبني يجعله مستقر نفسياً.	.484*	.031
٥.	المعلمة قادرة على احتواء أبني في هذه المرحلة.	.569**	.009
٦.	يتعذر على المعلمة ضبط سلوك أبني.	.596**	.006
٧.	المعلمة قادرة على التواصل مع ابني أكثر من المعلم.	.870**	.000
٨.	المعلمة بديلة الأم في المؤسسة التعليمية.	.743**	.000
٩.	أتقبل تدريس المعلمة لأبني في مرحلة الطفولة المبكرة.	.946**	.000
١٠.	المعلمة تُشعر أبني بالحب والحنان أكثر من المعلم.	.843**	.000
المحور الثاني: مخاوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء			
١١.	الإخلال بعادات وتقاليد، بيئتي الاجتماعية المتحفظة.	.910**	.000
١٢.	اعتياد الأطفال على الاختلاط في المراحل القادمة.	.775**	.000
١٣.	القرار أصدر وطبق، وكان من الجيد لو تم التهيئة له.	.787**	.000
١٤.	تأثير الاختلاط على سلوكيات الأطفال سواء ذكور أو إناث كونهم في مبنى واحد.	.891**	.000
١٥.	تأثير هذا القرار سلباً على الإناث وذلك لأن الذكور، تتسم حركاتهم بالعنف والمشاغبة.	.872**	.000
١٦.	سينشأ ابني ذو شخصية ذكورية ضعيفة لعدم احتكاكه بالمعلم.	.910**	.000
١٧.	يتعذر على المعلمة أن تكون نموذجاً للبنين وذلك لاختلاف الجنس.	.828**	.000
١٨.	مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة تأسيس لشخصية الطفل واتجاهه وميوله وهذا القرار قد يؤثر سلباً.	.845**	.000
المحور الثالث: درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات.			
١٩.	توفر المدرسة أرقام تواصل للآباء (ثابت/جوال).	.744**	.000
٢٠.	تتواصل المدرسة مع الآباء لمشاركتهم في رؤية المدرسة ورسالتها.	.790**	.000
٢١.	تعقد المدرسة لقاءات دورية مع الآباء للتعمق في اهداف هذا التوجه من التعليم.	.885**	.000
٢٢.	تشجع المعلمات ومديرة المدرسة ابداء الأب رأيه وملاحظاته.	.744**	.000

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢٣.	تقيم المدرسة بالتعاون مع المعلمات لقاءا بداية السنة الدراسية لنشر الوعي تجاه هذا التوجه.	.945**	.000
٢٤.	توضح المدرسة آليات سير عمل المدرسة للآباء.	.875**	.000
٢٥.	تشجع المدرسة أفكار الآباء التطويرية وتدعمها.	.945**	.000

يبين الجدول (٢) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٤٨٤ - ٠.٩٤٦)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥) كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني: مخاوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٧٧٥ - ٠.٩١٠)، وجميعها دالة عند (٠.٠١). كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث: درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٧٤٤ - ٠.٩٤٥)، وجميعها دالة عند (٠.٠١). كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون على محاور استبيان وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات مع الدرجة الكلية للأداة م والجدول(٣-٣) يبين ذلك.

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون على محاور استبيان وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	**المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم.**	.983**	.000
٢	**المحور الثاني: مخاوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء**	.980**	.000
٣	**المحور الثالث: درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات.**	.991**	.000

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون على محاور استبيان وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (٠.٩٨٠ - ٠.٩٩١) وبمستوى دلالة (٠.٠٠).

وبذلك تحققت الباحثة من صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور استبيان وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

معادلة الفا كرو نباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) اب والجدول (٤) يبين معاملات الثبات

جدول (٤): معاملات ثبات الفا كرو نباخ لمحاور استبيان وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية – بنين- للمعلمات وعلى الدرجة الكلية للأداة

يبين الجدول (٤) ان معامل الثبات الفا كرو نباخ الكلي لاستبيان استبيان وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات بلغ (٠.٩٧)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٩ –٠.٩٤)، وهي معاملات ثبات

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم.	10	0.89
2	المحور الثاني: مخاوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء..	8	0.94
3	المحور الثالث: درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات.	7	0.93
5	ثبات الأداة الكلي	25	0.97

مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة البحث بالثبات.

اجراءات البحث:

اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ البحث وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الإطار التربوي والدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية.
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (٦) محكمين.
- تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) اب للتحقق من صدق وثبات البحث.
- تحديد مجتمع وعينة البحث.
- تحويل أداة البحث في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية.
- تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوما لاستقبال الردود.
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج.
- تحليل الاستجابات والاجابة عن أسئلة البحث.
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- صياغة التوصيات والمقترحات.
- اعداد ملخص البحث.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- اعداد الصورة النهائية من البحث من اخراج وطباعة وتنسيق وفق الدليل المعتمد في البرنامج.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج البحث والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق.
- الفا كرو نباخ للتحقق من ثبات أداة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن الأسئلة (١ -٣)

١. ما درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم؟
٢. ما درجة تخوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء؟
٣. ما درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات؟

وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة البحث لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٣-٥):

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

كما تم استخدام (تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الرابع: ما الفروق الدالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لتقديرات افراد عينة البحث حول وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية - بنين- للمعلمات تبعا لمتغير المستوى التعليمي للآباء.

نتائج البحث:

يتكون هذا الفصل من تحليل نتائج البحث، وذلك عن طريق عرض إجابات أفراد العينة عن تساؤلات البحث، ومناقشة هذه النتائج وفق المنهجية العلمية ، عن طريق التحليل الاحصائي، وفيما يأتي عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

٤-١ للإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة البحث لدرجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم، والجدول (٤-١) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	10	قرار إسناد تدريس البنين للمعلمات موفق وسوف نرى اثره مستقبلا.	2.96	1.594	متوسطة
2	7	إسناد الطفولة المبكرة للمعلمة يساهم على نشأة الفرد على احترام الجنس الآخر وتقديره.	3.09	1.505	متوسطة
3	4	أثق بأن المعلمة تهتم بجودة التعليم أكثر من المعلم.	3.22	1.455	متوسطة
4	9	وجود المعلمة لتدريس أبني يجعله مستقر نفسياً.	2.96	1.423	متوسطة
5	2	المعلمة قادرة على احتواء أبني في هذه المرحلة.	3.34	1.470	متوسطة
6	6	يتعذر على المعلمة ضبط سلوك أبني.	3.14	1.397	متوسطة
7	8	المعلمة قادرة على التواصل مع ابني أكثر من المعلم.	3.01	1.447	متوسطة
8	3	المعلمة بديلة الأم في المؤسسة التعليمية.	3.26	1.413	متوسطة
9	1	أتقبل تدريس المعلمة لأبني في مرحلة الطفولة المبكرة.	3.36	1.263	متوسطة
10	5	المعلمة تُشعر أبني بالحب والحنان أكثر من المعلم.	3.16	1.314	متوسطة
		درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم	3.15	1.110	متوسطة

يبين الجدول (٦) ان الدرجة الكلية لدرجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.١٥) وبانحراف معياري (١.١١٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم بين (٢.٩٦ – ٣.٣٦) وجميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (٩) " أتقبل تدريس المعلمة لأبني في مرحلة الطفولة المبكرة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٦) وبانحراف معياري (١.٢٣٦) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية الفقرة (٥) المعلمة قادرة على احتواء أبني في هذه المرحلة" بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وبانحراف معياري (١.٤٧٠) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (١) " قرار إسناد تدريس البنين للمعلمات موفق وسوف نرى اثره مستقبلا" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (١.٥٩٤) وبدرجة متوسطة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

في ضوء هذه النتيجة يتضح أن درجت تقبل الآباء للمعلمة بدلًا من المعلم جاءت بدرجة متوسطة بشكل كلي ولم تأتي بدرجة كبيرة فالآباء لم يظهروا حماس عالي تجاه إسناد تعليم "البنين "للمعلمة في مرحلة الطفولة المكرة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الآباء لازالوا مترددين ومتخوفين من آثار هذا القرار في المستقبل وعدم الثقة بقدرة المعلمة على ضبط سلوك الطلاب فالآباء يعيشون صراع بين أن المعلمة أكثر احتواء واستقرار نفسي للطالب في هذه المرحلة، وبين ماذا سيكون عليه هذا الطالب في المستقبل على الصعيد السلوكي ونمط الشخصية كونها مرحلة حساسة في حياة الطالب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي والزهراني(٢٠١٤)التي أظهرت أن هناك آثار مرتبطة بالجانب الاجتماعي والنفسي بدرجة كبيرة على الطلاب الذين تم إسناد تعليمهم في مرحلة الطفولة المبكرة للمعلمة.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة العنزي(٢٠٢١)التي أظهرت نجاح إسناد تعليم الطلاب للمعلمات ورضا أولياء الأمور عنها.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما أسباب تخوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسباب تخوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تخوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	7	الإخلال بعادات وتقاليد، بيئتي الاجتماعية المتحفظة.	3.28	1.236	متوسطة
2	8	اعتياد الأطفال على الاختلاط في المراحل القادمة.	3.14	1.396	متوسطة
3	3	القرار أصدر وطبق، وكان من الجيد لو تم التهيئة له.	3.72	1.246	كبيرة
4	2	تأثير الاختلاط على سلوكيات الأطفال سواء ذكور أو إناث كونهم في مبنى واحد.	3.81	1.222	كبيرة
5	1	تأثير هذا القرار سلباً على الإناث وذلك لأن الذكور، تتسم حركاتهم بالعنف والمشاغبة.	3.83	1.228	كبيرة
6	6	سينشأ ابني ذو شخصية ذكورية ضعيفة لعدم احتكاكه بالمعلم.	3.50	1.357	كبيرة
7	4	يتعذر على المعلمة أن تكون نموذجاً للبنين وذلك لاختلاف الجنس.	3.65	1.288	كبيرة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

8	5	مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة تأسيس لشخصية الطفل واتجاهه وميوله وهذا القرار قد يؤثر سلباً.	3.64	1.263	كبيرة
		الدرجة الكلية لأسباب تخوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء	3.57	.899	كبيرة

يبين الجدول (٧) ان الدرجة الكلية لأسباب تخوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٨٩٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات درجة تخوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء بين (٣.١٤ – ٣.٨٣) وجاءت الفقرة (٥) " تأثير هذا القرار سلباً على الإناث وذلك لأن الذكور، تتسم حركاتهم بالعنف والمشاغبة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وبانحراف معياري (١.٢٢٨) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية الفقرة (٤) تأثير الاختلاط على سلوكيات الأطفال سواء ذكور أو إناث كونهم في مبنى واحد" بمتوسط حسابي (٣.٨١) وبانحراف معياري (١.٢٢٢) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (٢) " اعتياد الأطفال على الاختلاط في المراحل القادمة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٤) وبانحراف معياري (١.٣٩٦) وبدرجة متوسطة.

في ضوء هذه النتيجة يتضح أن درجة مخاوف الآباء تجاه إسناد تعليم البنين للمعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة كبيرة وعالية.

وتعزى هذه النتيجة إلى ان يوجد هناك أسباب لمخاوف الآباء وهذه المخاوف ليست خاصة فقط بالطلاب الذكور بل شملت الطالبات في هذه المرحلة كونهم يتشاركون المبنى نفسه فالآباء يتخوفون من تأثير الاختلاط على سلوكيات الأطفال سواء ذكور أو إناث ،وأيضًا من تأثر بناتهم سلبًا بحركات الذكور التي تتسم بالمشاغبة والعنف بالإضافة إلى مخاوف مرتبطة بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع واعتياد الذكور على الاختلاط في المراحل القادمة والخوف من عدم اكتساب الطالب للشخصية الذكورية كونه لم يختلط بالمعلم الرجل.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة بامقارتنير (٢٠٢٠)التي بينت أن من التأثيرات السلبية لتأنيث هيئات التدريس بالمدارس الابتدائية هو أن طلاب المدارس الابتدائية أقل خشونة وجرأة من طلاب المدارس الأخرى.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	توفر المدرسة أرقام تواصل للآباء (ثابت/جوال).	4.16	.966	كبيرة
2	2	تتواصل المدرسة مع الآباء لمشاركتهم في رؤية المدرسة ورسالتها.	3.84	1.163	كبيرة
3	3	تعقد المدرسة لقاءات دورية مع الآباء للتعمق في اهداف هذا التوجه من التعليم.	3.61	1.202	كبيرة
4	6	تشجع المعلمات ومديرة المدرسة ابداء الأب رأيه وملاحظاته.	3.51	1.212	كبيرة
5	7	تقيم المدرسة بالتعاون مع المعلمات لقاءا بداية السنة الدراسية لنشر الوعي تجاه هذا التوجه.	3.43	1.227	كبيرة
6	4	توضح المدرسة آليات سير عمل المدرسة للآباء.	3.60	1.192	كبيرة
7	5	تشجع المدرسة أفكار الآباء التطويرية وتدعمها.	3.56	1.206	كبيرة
		الدرجة الكلية لدرجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات	3.67	.966	كبيرة

يبين الجدول (٨) ان المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدرجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وبانحراف معياري (٠.٩٦٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٣.٤٣ – ٤.١٦) وجميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (١) توفر المدرسة أرقام تواصل للآباء (ثابت/جوال)." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٩٦٦) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية الفقرة (٢) تتواصل المدرسة مع الآباء لمشاركتهم في رؤية المدرسة ورسالتها." بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وبانحراف معياري (١.١٦٣) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (٥) تقيم المدرسة بالتعاون مع المعلمات لقاءا بداية السنة الدراسية لنشر الوعي تجاه هذا التوجه." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وبانحراف معياري

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

(١.٢٢٧) وبدرجة كبيرة. وفي ضوء هذه النتيجة يتضح أن درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن للمدرسة دور كبير في هذه الثقافة التي تكونت لدى الآباء وذلك من خلال، توفير المدرسة لوسائل تواصل مع الآباء وأيضًا مشاركتهم في رؤية المدرسة ورسالتها وعقد الاجتماعات الدورية معهم وتشجيعهم على ابداء أفكارهم وملاحظاتهم للتطوير والتحسين.

للإجابة عن السؤال الرابع: ما الفروق الدالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لتقديرات افراد عينة الدراسة حول وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية ـ بنين- للمعلمات تبعا لمتغير المستوى التعليمي للآباء؟

تم تطبيق تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية ـ بنين- للمعلمات تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول وجهة نظر الآباء تجاه إسناد تدريس الصفوف الأولية ـ بنين- للمعلمات تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم.	بين المجموعات	7.983	2	3.991	3.341	.038
	داخل المجموعات	178.017	149	1.195		
	الكلي	186.000	151			
المحور الثاني: مخاوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء..	بين المجموعات	3.528	2	1.764	2.219	.112
	داخل المجموعات	118.457	149	.795		
	الكلي	121.985	151			
المحور الثالث: درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات.	بين المجموعات	.687	2	.344	.365	.695
	داخل المجموعات	140.350	149	.942		
	الكلي	141.037	151			

يبين الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة للمحور الثاني مخاوف الآباء من إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات من وجهة نظر الآباء والمحور الثالث: درجة ثقافة الآباء تجاه إسناد تعليم الطفولة المبكرة للمعلمات.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بينما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) على المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم. حسب متغير المستوى التعليمي للاب ولبيان دلالة الفروق تم استخدام المقارنات البعدية – شيفيه والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠) المقارنات البعدية –لدرجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم. حسب متغير المستوى التعليمي للاب

المحور	(I)المؤهل	(J)المؤهل	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم.	ثانوي	بكالوريوس	-.155-	.769
		ماجستير فأعلى	-.750-*	.047
	بكالوريوس	ثانوي	.155	.769
		ماجستير فأعلى	-.595-	.082
	ماجستير فأعلى	ثانوي	.750*	.047
		بكالوريوس	.595	.082

بين الجدول (١٠) فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) على المحور الأول: درجة تقبل الأب للمعلمة بدلاً من المعلم. حسب متغير المستوى التعليمي بين مؤهل الثانوية وبين مؤهل الماجستير فأعلى ولصالح الماجستير فأعلى.

في ضوء هذه النتيجة يتضح أن جميع الآباء على مختلف مستوياتهم التعليمية يتفقون في درجة تخوفهم من إسناد تعليم البنين للمعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة وجميعهم يتفقون على الأسباب التي أدت الى الخوف ويتفقون أيضًا في درجة الثقافة التي يمتلكونها تجاه هذا الموضوع المقدمة من قبل المدرسة ولكن ظهر الفرق واضح في تقبل تدريس المعلمة للبنين للمعلمات لصالح الآباء الذين يمتلكون درجة الماجستير فأعلى.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن اختلاف المستوى التعليمي له دور كبير وتأثير في تقبل إسناد تعليم البنين للمعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة فكلما ارتقت الدرجة العلمية كلما كان هناك إدراك اكثر لموضوع البحث والتفكير بطريقة علمية تجاه إيجابيات وسلبيات القرار وترجيح الغالب منها على الآخر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الظفيري(٢٠١٤) التي أظهرت أن هناك فروقات دالة احصائيًا عند المجال الأكاديمي لصالح فئة درجة البكالوريوس واعلى.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث قُدمت التوصيات الآتية

١- الاهتمام بالتوسع البحثي في مجال إسناد تدريس الطفولة المبكرة (بنين) للمعلمات.

٢- إتاحة الفرصة للآباء بأن يكونوا شركاء في هذا القرار بتقديم اقتراحاتهم وتقييمهم له بعد تجربته مع أبنائهم.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣- تهيئة وتأهيل معلمات(البنين)في مرحلة الطفولة المبكرة حتى يتمكنوا من ممارسة عملهم بكفاءات ومهارات عالية.
٤- فصل البنين عن البنات في المبنى المدرسي لتصبح مدارس الطفولة المبكرة فقط للبنين مع تأنيث الهيئة الإدارية والتعليمية وذلك لمنع حدوث أي مخاطر او تأثيرات سلبية.

البحوث المقترحة:

١- أثر إسناد تدريس مرحلة الطفولة المبكرة(بنين)للمعلمات على الفرص الوظيفية للمعلمين.
٢- الأدوار التربوية لمعلمات الطفولة المبكرة(بنين)في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

المراجع العربية:

الجار الله،عبد العزيز،(٢٠١٩).إسناد الصفوف الأولية للمعلمات صحيفة الجزيرة ،تم النشر في: ٢١ اغسطس،ع ١٧١٢٨(al-jazirah.com) .

الجبيري ،غادة(٢٠٢٢). هل نجحت تجربة إسناد الصفوف الأولية في السعودية إلى النساء؟، أند بنت عربية ، تم النشر في: ٢٢ أغسطس، ١٧:٢٣ م .اندبندنت عربية(independentarabia.com)

الظفيري،سعد ماطر.(٢٠٠٤).اتجاهات مديري المدارس والمعلمين والموجهين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة اليرموك.

العنزي،موضي بنت شيليوح بن عاشق.(٢٠٢١).اتجاه أولياء الأمور نحو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات في مدينة الرياض: دراسة ميدانية. مجلة الخدمة الاجتماعية،ع(٦٩)،ج(١)،١٧٩-٢١٩.

الغامدي أماني خلف،وأماني،سعدالناجم(٢٠٢٠).مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.٢٨(٦)،٥٧٢-٥٤٧.

اللميع،فهد خليف.(٢٠٠٥).آراء معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء متغير المنطقة التعليمية- المواد الدراسية-الخبرة التدريسية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،ج(١١)،ع(١١٦)،٩٦-٤٩.

بوصفوان،عباس حسن.(٢٠٠١).موقف الهيئات الإدارية والتعليمية من تأنيثها في مدارس البنين الابتدائية بدولة البحرين[دراسة ماجستير غير منشورة].جامعة القديس يوسف.

الموقع الرسمي لجامعة الملك عبد العزيز(٢٠١٩):مركز دراسات الطفولة، مركز الطفولة - تطبيقي-بحثي-تدريبي|جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية(kau.edu.sa)

وزارة التربية والتعليم.(١٣٩٥)لائحة المدارس الأهلية. مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض: الأنظمة واللوائح(kfnl.gov.sa)

وزارة التعليم، الوزارة – الوزارة والمرأة- ، المعرفة – المبادرات: وزارة التعليم | الطفولة المبكرة(moe.gov.sa)

Bae, K. (2020). The extent to which the behavior of male students is affected by the difference in the gender of the teacher in female schools at the primary level in North Korea, IZA., Institute for Study of Art, NO.4956, pp.1-59.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

Baumgartner, Ann. (2020). The impact of the feminization of teaching staff on achievement, personality and behavior of primary school pupils in Moscow. Thesis for obtaining the Degree master of Art Education, Vienna University.

Kok, Chen. (2020). The impact of the feminization of educational bodies on the achievement of primary school students in Malaysia and their attitudes towards basic education materials in Malaysia, Centre for Graduate Studies. Open University Malaysia. Vol. 3, No.1, pp. 1-87.

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*